مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية
المجلد (١٤) العدد (١) كانون الثاني (٢٠٠٧)

بناء أُفعُولة في كلام العرب

د. محمد ياس خضر الدوري
جامعة تكريت/ كلية التربية
المدرس بقسم اللغة العربية

بسم الله الرحمن الرحيم

قد يطمر بعض الأبنية على ما فيها من جدّةٍ وحياة، فيكتب لها أن تعيش بين دفتي المعجم لا تخرج عنه إلى جوّ التفاهم والتخاطب، فعلى الباحث الذي يطلب خدمة اللغة ويسعى إلى نفض الغبار عنها تتبع هذه الأبنية، التي تعين في نماء اللغة ومواكبة ألفاظ الحضارة، بما يستطيع من تطويع هذا البناء ومعناه لتوليد الألفاظ من أصول اللغة المحضة وألفاظها.

ومن هذه الأبنية ((بناء أُفعولة)) قد شغلني برهة من الزمن ولفتني إليه لفظ ((أطروحة))؛ إذ يتداولون هذا اللفظ في الدراسات العليا للتعبير عن إجازة الدكتوراه، فسعيت حثيثاً إلى تقصّي هذا البناء أولاً ومعرفة ألفاظه في المظانّ، ومن ثم شغلني من بعد ذلك شاغل آخر، وهو معرفة المعنى المطرد لهذا البناء، وهل يمكن لنا القياس عليه أو يبقى رهن السماع، وقيد الاندثار بين أمهات الكتب والمعجمات اللغوية، فوجدتني في هذا البناء أقع على مادة غنية بالبحث تمد المعنى بما يتكرّر من ألفاظ هذا البناء؛ إذ جاوزت الخمسين لفظاً، وهذا ما سيظهره البحث وكالآتي:-

المبحث الأول

أفعولة بين الاشتقاق والجمود

لعل أشهر ما يُحدُّ به الجامد والمشتق من الأسماء قول البصريين ((الجامد ما دل على ذات أو معنى، والذات ما تقوم بنفسها كأسماء الأجناس نحو رجل وأسد وحجر،

والمعنى ما قام بغيره كالمصادر نحو : العلم والضرب والشجاعة، والمشتق ما دل على حدث وذات يرتبط بها الحدث على وجه مخصوص كفاهِم ومفهوم إلى آخر المشتقات))[١].

ولا يمنع أن يكون البناء الواحد فيه حظ من الجمود وآخر من الاشتقاق، ومن ذلك بناء أُفعولة، فهو منه الجامد ومنه المشتق، فمن الجامد :

أ- المصدر واسم المصدر

يكثر في بناء أفعولة مجيؤه من المصدر، كقولهم :شغلت وأشغلت أشغولة أي أفعولة من الشغل[٢]، والأكذوبة الكذب[٣]، والأكرومة فعلُ الكرم[٤]، لكن الذي يغلب عليه أنه يأتي وفيه أثر من الذات مما يجعله ليس مصدراً بحتاً، بل هو كما يسميه الصرفيون (اسم المصدر)؛ إذ قالوا عنه :((بأنه ما دل على هيأة، أو حال، أو أثر،أو شيء)[٥] ومن حيث مبناه قالوا : إنه ((في الثلاثي ما ساوى في حروفه حروف فعله، كالرزق بكسر الراء لما يرزق به المرء، والضر بضم الضاد لما يصاب به المضرور، والوضوء للكيفية الحاصلة من التوضؤ.

وفي غير الثلاثي ما لم يجر على فعله بخُلُوّه من بعض حروفه الزوائد كالعطاء لما يُعطَى، والثواب لما يُثاب به، والكلام لما يُتفوَّه به))[٦]، لكنه على الرغم من ذلك يبقى رهن السماع، وليس هو قياساً على أبنيته؛ لذلك نرى أنه يكثر في بناء ((أفعولة)) على الرغم من مخالفتها من حيث المبنى للفظ فعلها؛ إذ تأتي من الثلاثي والرباعي المزيد بالهمزة ((أي : أفعلت)) أو الألف ((أي : فاعلت))، والذي يهمنا في هذا الموضع هو دلالته على الذات أو الهيأة أو الأثر أو الشيء، فالأحجية اسم لما يتعاطاه الناس من الألغاز فيما بينهم، وفي العين ((الأحجية اسم للمحاجاة))[٧]، فالمحاجاة هي المصدر، والأُحلوفة ((اليمين التي يحلف بها))[٨]؛ أي : الشيء الذي يقسم به، لكنَّ المصدر هو الحلِف –بكسر اللام–، ويقال : بينهم أسبوبة؛ أي : شيء يتشاتمون به، في حين المصدر هو التساب[٩].

ويشغلنا المعنى المطرد لاسم المصدر أكثر من تحقيق افتراقه من المصدر؛ إذ اتضح أن المصدر يحمل في ضمنه حدثا، غير أن اسم المصدر فيه معنى الذات؛ لذلك سماه الرضيّ (ت٦٨٦هـ) رحمه الله بـ ((اسم العين))[١٠]، أما معنى اسم المصدر في هذا البناء فيطرد في الدلالة على المشاركة بين فئات من الناس، وليست المشاركة فحسب بل هو التواضع والاصطلاح على شيء يتداولونه فيما بينهم؛ لذا يمكن أن نَعدّ المعنى الرئيس في بناء أفعولة هو ((المشاركة والاصطلاح على الشيء))، وانظر فيما تعارفوا عليه من ألفاظ هذا البناء، حتى أصبح عَلَماً يدلُّ على الشيء المصطلح عليه، فهم يقولون :

_ بينهم أُسجوعة، أي : شيءٌ يسجعون به[١١].

_ وبينهم أُهجيّة يتهاجون بها، أي يهجو بعضهم بعضاً[١٢].

_ وبينهم أُعتوبة يتعاتبون بها، ويقال : إذا تعاتبوا أصلح ما بينهم العتاب[١٣].

_ وبينهم أُغنيَّة يتغنَّون بها؛ أي : نوع من الغناء[١٤]، وقولهم إنه نوع من الغناء، معناه أنهم تعارفوا على شيءٍ يطربون عليه ويتغنون به.

_ وبينهم أُلهِيَّة، أي يتلاهون بها[١٥].

_ وبينهم أحجية، هي لعبة وأغلوطة يتعاطاها الناس بينهم[١٦].

وغير ذلك كثير يمكنك أن تقف عليه في معجم ألفاظ أفعولة الذي سيأتي لاحقاً.

ب- اسم الجنس

كما تقدَّم في اسم الجنس بأنه مرتبط بذات تصدق على كل واحدٍ من أفرادها بلا تعيين، وقد وَرَدَ على هذا البناء جملة ألفاظ جامدة هي أسماء أجناس ومن ذلك :

أُرويَّة لأنثى الوعول[١٧]، وأُوقيَّة لجنسٍ من النقود[١٨]، وأُثفيَّة للحجر الذي توضع عليه القِدر[١٩]، وأُربيّة لأصل الفخِذ[٢٠].

جـ- اسم العلم

وردت أفعولة أيضاً اسم علم لبلدةٍ، وهي أُرميَّة بلدة بأذربيجان[٢١]، فهي اسم ذات تندرج في ضمن الجوامد.

أما اشتقاق أفعولة فقد ورد على أكثر من واحدٍ من المشتقات، فقد جاءت :-

أ- اسم فاعل

ومن ذلك قولهم : أُزمولة للمصوِّت من الوعول[٢٢]، وقد يكون من مبالغة اسم الفاعل، كقولهم فرس أزمولة إذا انشمر في عَدْوِهِ وأسرع[٢٣].

ب- مبالغة الصفة المشبهة

قد ترد صفاتٌ تدلُّ على أنها طبع في ذات الشيء، لكنَّ فيها مبالغة وتكثيراً في وصف الشيء، ومن ذلك لفظ أُحموقة؛ إذ هو الأحمق البالغ في الحُمْق[٢٤].

وفي حدِّ علمي أن مثلَ هذا الاشتقاق الذي يجمع بين الصفة المشبهة ومبالغتها لم يقف عليه أَحد؛ أي لم يُعنَ أحدٌ بمبالغة الصفة المشبهة على أساس أن المبالغة لا تأتي إلاَّ في الشيء الذي يدلُّ على الحدوث، إذ المبالغة تكون في الفعل، في حين وجدنا ههنا أن المبالغة جاءت في الوصف الثابت الذي هو خصلة في ذات الأحمق.

جـ- اسم المفعول

يغلب على الألفاظ التي تدل على اسم المفعول أن تكون من مبالغته؛ أي بناء أفعولة في باب اسم المفعول يُرجّح أن يكون من مبالغة اسم المفعول، ومن ذلك قولهم : رجل أضحوكة؛ أي يُضحَك منه[٢٥]، فهو بمعنى ضُحْكة – بتسكين الحاء – من مبالغة اسم المفعول؛ أي : الذي يُضحَك منه كثيراً، ومثْلُهُ : لُعْنة للذي يلعن كثيراً، وصُرْعة للذي يُصرع كثيراً[٢٦]، ويقال : أطروحة للمسألة التي يطرحها الرجل على الرجل[٢٧] فهي بمعنى مطروحة، ويظهر أن فيها معنى التكثير؛ لما فيها من توسع في المسألة وكثرة المدارسة والبحث؛ إذ هي مأخوذة من ((طرح عليه الأمر : إذا ألقاه وبسطه))[٢٨]، ويقال : أرجوحة

بمعنى مرجوحة[٢٩]، ولعل ذلك من كثرة أرجحتها، ويقال : صار فلان أحدوثة؛ أي : أكثروا فيه الأحاديث[٣٠]، وكذلك الأُمصوخة، وإن كانت تدل على اسم عين – وهي أنابيب شجر الثمام مركب بعضها فوق بعض[٣١] – لكنها من المصخ وهو الانتزاع والاجتذاب، فيقال : أمصخ الثمام إذا انتزع الأمصوخة منها وأخذها[٣٢]، فالمصخ يدلُّ على الشدَّة والكثرة.

د – اسم المكان

ترد ((أفعولة)) اسم مكان، ومن ذلك قولهم : الأُهوية بمعنى الهُوَّة، وهي الوهدة العميقة؛ أي ما انهبط من الأرض[٣٣]، وكذلك الأُدحِيَّة وهو مبيض النعام في الرمل[٣٤]، مشتقة من دحوت؛ إذ هي حفرة يدحوها النعام برجله، فيبسطها ويوسعها ثم يبيض فيها[٣٥]، ومنه الأُغويَّة، وهي حفرة تُحتفر للأسد[٣٦]، مشتقة من الإغواء، وهو الإضلال، تقول أرضٌ مَغواة؛ أي : مَضلَّة[٣٧].

المبحث الثاني
مُعَلاَّت أفعولة

ثمة ظواهر تستدعي الوقوف عندها، وهي الألفاظ المعلّة في هذا البناء، فقد وردت بصورة تحتاج إلى ضبط؛ لئلا يُظَنَّ بها أنها من غير هذا البناء، كما وقع في ذلك عدد الصرفيين – وسنأتي عليهم – ومن تلك الظواهر :-

أ–المعاقبة بين الواو والياء

ورد بناء أُفعولة في كلام العرب على وجهين لمادة واحدة، متعاقباً بين الواو والياء، وذلك في قولهم :ألهيّة وأُلهوّة[٣٨]، وأُدحيّة وأُدحوّة[٣٩]، وأُدعيَّة وأُدعوّة[٤٠]، وأُحجيّة وأُحجوَّة[٤١]، وأُغزيَّة وأُغزوَّة[٤٢].

ولا شك أن أصول هذه الكلمات معتلة الآخر بالواو؛ أي : لَهَوَ، ودَحَوَ، ودَعَوَ، وحَجَوَ، وغَزَوَ، إذن الأصل قبل الإعلال هي صورة الواو المشدَّدة؛ لاجتماع واو أفعولة

مع لام الكلمة التي أصلها واو، ثم أدغمت الواو في الواو، فقالوا : أُلهوَّة وأصلها : أَلهُوْوَة، وأُدحوَّة وأصلها : أُدحُوْوَة، وأُدعوَّة وأصلها : أُدعوْوَة، وهكذا فالواو الأولى واو أفعولة والواو الثانية واو الكلمة، وقد صحّت الواو في هذه الأبنية؛ لأنه ليس هنالك ما يدعو إلى قلبها، أما من قال بالياء كما في ألهيّة، وأدحيّة، وأدعيّة... إلخ؛ فلخفَّه الياء على حدِّ قول سيبويه (ت١٨٠هـ)[٤٣]، وحسَّن صاحب العين ما جاء بالياء لطول الكلمة[٤٤]، وذلك راجع أيضاً إلى طلب الخفة.

وعلى الرغم مما قيل في انقلاب ذوات الواو إلى ياء غير أنها تبقى صورة من صور اللغات، ولا ترجيح لواحدة على الأخرى؛ إذ قد تكون ذات الياء هي الشائعة، والأصل لغةً لبعض العرب، ومن ذلك قولهم : ((والأحجية اسم المحاجاة، والأحجوة لغة))[٤٥]، وقال الرضيّ إن القلب في أفعولة المشدَّدة الواو إلى ياء نادرٌ وقليل [٤٦]، في حين نجد في بناء أفعولة أن البقاء على الأصل [أي الواو المشدَّدة المضموم ما قبلها] هو النادر، وأنَّ الغالب في لغات العرب هو قلبها ياءاً – كما تقدم – ومن ثمَّ كسر ما قبلها طلباً لمجانسة الياء؛ إذ الأصل أُدحُيَّة، ثم صارت أُدحِيّة – بكسر الحاء – للمجانسة وكذا في البواقي.

ومما ورد بالياء دون الواو سواءاً أكان أصل لام الكلمة واواً أم ياءاً – قولهم : أرميَّة، وأرويَّة، وأُضحيَّة، وأُغنيَّة، وأربية، وأُثفية، وأوقيَّة.

والمعاقبة بين الواو والياء ظاهرة واسعة الانتشار بين اللغات، ولاسيما بين الحجازيين والتميميين ((إذ عُرِفت بيئة الحجاز بالميل إلى الياء، فيقولون : صيّام ونيّام، أما تميم فتقول : صوّام ونوّام... ويزداد هذا وضوحاً بمقارنة ((حوث)) التميمية بـ ((حيث)) الحجازية))[٤٧].

ولا يمكن أن نغفل أثر العرَب الصوتي في تبادلهما، فإن العربية قد عرفت تبادل الواو والياء في أمثلةٍ كثيرةٍ؛ وذلك أنهما حرفان مجهوران، يمتدَّان بانسيابية على طول آلةِ النطق[٤٨].

وبسبب هذا التقارب الذي بينهما تجد كلاً منهما ينجذب إلى الآخر، كما يحدث بين الحرفين إذا تقارب مخرجاهما[٤٩]، ومن ذلك أن الواو قد يتحول إلى ياء إيثاراً للخفة كما يقول ابن جني[٥٠]، وهذا ما وقع في بناء أفعولة.

ب – قلب الواو ياءاً

تقلب واو أفعولة ياءاً إذا كانت لام الكلمة ياءاً، وذلك للقاعدة الإعلالية؛ إذ اجتمعت الواو والياء في كلمة والسابقة ساكنة تقلب الواو ياءاً، وتدغم الياء في الياء فيقال في أُمنِيَّة، إن أصلها أمنُوْيَة من مَنَيَ بمعنى قدَّر[٥١]، فاجتمعت الواو والياء، وسبقت إحداهما بالسكون فقلبت الواو ياءاً، وأدغمت الياء في الياء[٥٢]، ثم كُسِرت النون لمناسبة الياء[٥٣]، ومثلها أُروِيَّة، وأصلها : أُروُوْيَة من رَوَيَ فقُلبت الواو الثانية ياءاً، وكذلك أُثفيَّة وأصلها : أثفُوْيَةَ من ثفَّيت القدر إذا جعلته على الأثافي[٥٤]، ومنها أيضاً الأُوقِيَّة وأصلها : أوقُوْيَة من وَقَيَ، وأُرمِيَّة وأصلها : أُرمُوْيَة من رَمَيْت.

المبحث الثالث

وقوف اللغويين عند بناء ((أفعولة))

ثمة ألفاظ اختلف فيها اللغويون ووقفوا عندها يمكن أن نتعرَّف الخلاف فيها بما يأتي :

أ– اختلافهم في الترجيح بين ((أُفعولة)) في باب المعتل أو ((فُعُليَّة)) في باب المهموز

يختلف المعجميون في بعض ألفاظ ((أفعولة))؛ إذ قد يذكرونها في موضعين من المعجم، فيذكرونها في المهموز، فتكون بزنة ((فُعليَّة))، وبذلك تخرج عن دائرة هذه الدراسة، ويحكمون بزيادة الهمزة، فيجعلونها في باب المعتل فتكون من هذا الباب بزنة ((أفعولة))، وأشار إلى ذلك سيبويه فقال : ((وسألته[۞] عن أُثفية، فقال هي فُعلية فيمن قال أَثَّفْتُ، وأفعولة فيمن قال ثَفَّيتُ))[٥٥]

فالاختلاف في أثفية هل هي من أثف أو من ثَفَيَ[٥٦]، والأصل الثاني هو الذي توزن أفعولة منه؛ لأن الهمزة تكون زائدة فيه، ومثل أثفية ((أوقية)) فهي فُعلية إن جعلتها من ((أَوَقَ)) وأفعولة إن جعلتها من ((وَقَيَ))، قال صاحب القاموس المحيط : ((والأوقية من أوق في قولٍ ويأتي في و ق ي))[٥٧]، وكذلك ((أرمية)) فهي أفعولة من ((رميت))، وفعلية إذا جعلتها من أرم أو أروم، فتكون الهمزة فاء الكلمة[٥٨]، وكذا ((أربية)) تكون فعلية وتكون أفعولة[٥٩]، فهي أفعولة من ((ربو)) وفعلية من ((أرب))، وكذلك ((أروية)) فمن جعلها أفعولة فهي ((أُرُوْوَيَة)) من ((روي)) وبعضهم قال إنها فعلية، لإنها مأخوذة من ((أَرَوَ))، ومذهب سيبويه أن يجعل أروية أفعولة[٦٠].

ب – الخلط بينها ((أي أفعولة)) وبين بناء ((أُفْعُلَّة)) ووهم بعضهم فيه

خلط بعض اللغويين بين بناء ((أفعولة)) وبناء ((أفعلَّة))، ومن ذلك لفظ ((أغزيَّة))، فبعضهم يزنها على ((أفعولة)) فيكون أصلها ((أغزُوْوَة))، أما من قال إنها ((أفعلَة)) فقد شدَّد الواو التي هي لام الكلمة فقال ((أغزُوَّة)) من غزوت، ثم قلب الواو المشدَّدة المضموم ما قبلها ياءاً مشدَّدة وكسر ما قبلها للمناسبة، على الرغم من أن ذلك لا وجه له في الإعلال إلاَّ أن يكون من باب التخفيف، كما سبق ذلك في باب المعاقبة بين الواو والياء؛ لذلك قال الرضيّ : ((وتقولُ في فوعُلَّة – مشدَّدة اللام – من غزوتُ : غوزُوَّة، وفي أُفْعُلَّة : أغزوّة، وفي فُعُلّ : غُزُوّ، لا تقلب الواو المشدَّدة المضموم ما قبلها في أفعُلَّة وفُعُلّ ياءاً كما لم تُقلب في مَدْعُوّ، بل ترك القلب ههنا أولى؛ لأن اسم المفعول قد يتبع الفعل الذي هو بمعناه، نحو غُزِيَ، وأما نحو أدعية في أدعوة فقليل نادر، فإن اعتُدَّ به قيل في أغزوّة : أغزيّة))[٦١].

ولنا وقفة عند كلام الرضيِّ، إذ وقع في خلطٍ بين البناءين، فهو إذا أراد بناء ((أُفعلَّة)) فلا مسوِّغ لقلب الواو المشدَّدة ياءاً، وهو القليل النادر، أما إذا أراد بناء أفعولة فذلك ليس بقليل – وقد سبق ذكر الألفاظ المتعاقبة بين الواو والياء –.

ومن ذلك أُرميَّة أيضاً فقد خلطوا فيها بين البناءين فتكون أُفعلَّة من رميت إذا شُدِّدت لام الكلمة، أما إذا كانت من أفعولة فهي ((أرموية)) ثم قلبت الواو ياءاً – كما

سبق ذكره – قال سيبويه : ((وأُفعُلَّة : أُرميّة تكسر العين كما تكسرها في فُعُول إذا قلت ثُدِيٌّ، ومن قال عُتِيٌّ في عُتُوّ قال في أفعُلَّة من غزوت أُغزِيَّة))[٦٢]، والرأي الذي عندي أن هاتين اللفظتين يصحُّ معناهما في بناء أفعولة؛ لأنهما تدلاَّن على اسم المصدر، الذي فيه من الحدث والذات شيءٌ، وهذ مطرد في بناء أفعولة كما قررناه سالفاً، أُما بناء أفعلّة فعلى قلَّته فإنه يرد في باب الأسماء الجامدة الدالة على الجنس، ومن ذلك قول سيبويه ((ويكون على أُفعُلَّة – وهو قليلٌ – نحو أُسكُفَّة وأترُجٍّ وأُسطُمَّة، وهي أسماء))[٦٣].

ذلك في الخلط بين البناءين، لكن الغريب أن بعض اللغويين يقع في الوهم بين البناءين ((أي بناء أفعولة وأفعلّة))، ومما يدلُّ على وهم اللغويين أن ابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ) – وهو يذكر ألفاظ أفعولة في كتابه ((أدب الكاتب)) – ذكر معها في درج كلامه صيغة من صيغ أفعُلَّة وهي أترجَّة، وذلك في قولِهِ : ((وتقول : غنَّيتُه أغنية، وأعطيته الأمنية، وحدَّثته أحدوثةً، وأخبرته بأعجوبة، وهي الأترجَّة، والأوقيَّة))[٦٤]، فهو وَهِمَ أن الأترجَّة بزنة الأوقية، في حين أن الأولى في باب ((أُفعُلَّة))، والأخرى في باب ((أفعولة)).

المبحث الرابع

جمع ((أفعولة))

أ – الجمع القياسي

يُعَدُّ جمع ((أفاعيل)) قياساً مطرداً في بناء ((أفعولة))[٦٥]، فهم يكسِّرون أحدوثة على أحاديث، وأسطورة على أساطير، وأغلوطة على أغاليط، وأوقية على أواقيّ، وأغنية على أغانيّ، وهلم جرا، وسترد هذه الجموع في مواردها من المعجم المُعَدّ لهذا البناء.

ب – جموع سماعية

سُمِع في بناء أفعولة جموعٌ لم ترد على القياس، ومن تلك الجموع :

١ – جمع ((أَفْعَل))

تجمع أُرويَّة جمع تكثير على ((أَرْوَى)) بغير قياس؛ وإنما القياس ((أراويّ))، قال أبو منصور الأزهري (ت٣٧٠هـ) ((الأروية : الأنثى من الوعول، وثلاثُ أراويّ، إلى العشر، فإذا كثُرت فهي الأَرْوَى))[٦٦]، وقال بعضهم إن الأروى اسم جمع[٦٧].

٢. جمع ((فُعُل))

كُسِّرت أنشوطة على ((نُشُط)) جمع تكثير[٦٨]، في حين القياس أن يقال : أناشِيط.

٣. جمع ((أفاعية))

كُسِّرت ((أُثبيّة)) على القياس، فقيل ((أَثابيّ))، وسُمِع أيضاً ((أثابية))، أبدلت الياء الأخيرة من ((الأثابيّ)) – التي هي لام أفاعيل – هاءاً[٦٩].

٤. جمع ((أُفعُول))

جمع الأمصوخة على القياس ((أماصيخ))، وسُمِع في اللغة ((أمصوخ)) بزنة أفعول، قال الزَّبيدي ((ت ١٢٠٥هـ)) : ((والأمصوخة – بالضم – خوصة الثمام جمعه ((أمصوخ)) وهو الجمع اللغوي، والجمع الحقيقي ((أماصيخ)))[٧٠]، ومثله جمع أنبوبة، فهي تجمع جمعاً قياسياً على أنابيب، وتجمع أيضاً على أنبوب[٧١].

جـ – التخفيف في جمع ((أفعولة)) المعتل الآخر

قد عرفنا أن ثمة ألفاظاً معتلة الآخر في بناء ((أفعولة)) مثل : أثفية وأوقية وأروية وأغنية وأضحية، فإذا جمعنا هذه الألفاظ على ((أفاعيل)) اجتمعت ياء أفاعيل مع لام الكلمة التي هي ياء أو واو منقلبة إلى ياء، ومن ثم تدغم ياء أفاعيل في ياء الكلمة، فتصبح ياء مشدَّدة بعد عين أفاعيل فتقول : أثافيّ وأواقيّ وأراويّ وأغانيّ وأضاحيّ.

وقد يستثقل التشديد بعد الألف؛ لذا تجد العرب يخففون الياء المشدَّدة بطريقين، فهم إما أن يحذفوها فيقولوا أثافٍ وأواقٍ وأراوٍ وأغانٍ وأضاحٍ، فيكون الجمع بزنةٍ ((أفاعٍ))، أو يحذفوا الياء الأخيرة، فيقولوا أثافي وأواقي وأراوي وأغاني وأضاحي بزنة ((أفاعي))[٧٢].

وقد يكون التخفيف الأول مرَّ بمرحلة التخفيف الثاني؛ أي إن أفاعيل خُفِّفت فأصبحت أفاعي، ثم عوملت معاملة الاسم المنقوص فأصبحت أفاعٍ، فتقول : أواقيّ، ومن ثم أواقي، وأخيراً أواقٍ.

وقد أشار سيبويه إلى مثل هذا التخفيف في كتابه فقال : ((وقد كرهوا الياءين وليستا[۞] تليان الألف حتى حذفوا إحداهما، فقالوا : أثافٍ ومعطاءٌ ومعاطٍ، فهم لهذا أكرهُ وأشدُّ استثقالاً؛ إذ كُنَّ ثلاثاً بعد ألفٍ، قد تُكره بعدها الياءات، ولو قال إنسان أحذفُ في جميع هذا؛ إذ كانوا يحذفون في نحو أثافٍ وأواقٍ ومعطاء معاطٍ، حيث كرهوا الياءين قال قولاً قوياً، إلاَّ أنه يُلْزَمُ الحذفُ هذا؛ لأنه أثقلُ للياءين بعد الألفِ والكسرة التي في الياء الأولى))[٧٣].

المبحث الخامس

القياس على هذا البناء

القياس رافد من روافد اللغة، وهو الذي يبثُّ في اللغة الحياة والنماء بما يولِّد من ألفاظ مقيسةٍ على ما اطَّرد من كلام العرب، حتى أصبح قاعدةً ثابتة يُصار إليها في تحكيم الكلام المولَّد، وقديماً قالوا : ((ما قيس على كلام العرب فهو من كلام العرب، أَلا ترى أنك لم تسمع أنت ولا غيرك اسم كلِّ فاعلٍ ولا مفعول؛ وإنما سمعت بعضها فقست عليه غيره))[٧٤].

ولأنّ بناء أفعولة بناء حيٌّ لما عرفنا من اطراد معانيه يمكن أن يستعمل في إغناء اللغة، وقد استعمله بعضُ الأدباء وهو علي محمود طه حين قال[٧٥] :

وتحتَ الوسادةِ أُقصوصةٌ لقلبينِ لم يروِها عاشقانِ

والأقصوصة لم ترد في كلام العرب، واستعمل أبو القاسم الشابِّي ((الأنشودة)) كثيراً في شعره، ومن ذلك قوله[٧٦] :

وطغى الوادي بمشبوبِ النُّواحِ وانقضت أنشودةُ الفصلِ السعيدِ

وأيضاً قوله[٧٧] :

أترى أُنشودةَ الرعـ ـدِ أنينٌ وحنينْ

ولم ترد الأنشودة في كلام العرب.

وكذلك استعمل آخرون الأفعولة بمعنى الشيء المختلق المفترى؛ وإنما ورد جمع الأفاعيل، لكن لا يراد به الاختلاق والافتراء؛ وإنما يراد به الأعاجيب لشدَّة وقعها، تقول : ((إن الرُّشى تفعل الأفاعيل، وتُنْسي إبراهيم وإسماعيل))[٧٨]، ولم يرد لها مفرد بزنة ((أفعولة))؛ وإنما قالوا الأفاعيل هذه جمع أفعول أو إفعال[٧٩]، وعلى كلِّ حالٍ إن القياس يبيح لنا أن نجعل أفاعيل جمع أفعولة لما سبق من قياسية هذا الجمع في بنا أفعولة.

وكذلك استعملت الأكتوبة [٨٠] في كتابات بعضهم، ولم يرد لها ذكر في كلام العرب.

ونخلص مما سبق إلى أن بناء أفعولة بناء ذو حياةٍ يُثْري اللغة ويوسِّع دائرتها، ولاسيما في معانٍ ثلاثة تُعَدُّ مطردة فيه، وهي :

الأول : المشاركة والتواضع على الشيء

وقد سبق ذلك في ((اسم المصدر))؛ ويمكن أن نَعُدَّ أكتوبة منه، وذلك بأن نقول ((بينهم أكتوبة))، للإشارة إلى التكاتب بين اثنين، كأن تكون مكاتبة رسائل أو معارف أخرى.

الثاني : الدلالة على الشرِّ

وهذا المعنى يختصُّ جمع أفعولة أكثر من مفرده، واستعمله القرآن الكريم استعمالاً واضحاً، فقال تعالى : ﴿ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِن يَقُولُوا تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴾ [الفرقان:٥]، والأساطير هي الأباطيل واحدتها أسطورة[٨١].

وقوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴾ [الحاقة:٤٤]

والأقاويل الأقوال المفتراة، ذلك فيمن قال إنها جمع أُقوولة، كأعاجيب وأضاحيك، وليس جمع الجمع لأقوال[٨٢].

وقوله تعالى :﴿ وَمَا يَنبَغِي لَهُ ۚ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُّبِينٌ ﴾ [البقرة:٧٨]، والأماني الأحاديث المفتعلة[٨٣]، وسُمِع عن بعض العرب قولَه : ((هذا شيءٌ رَويتَهُ أو شيءٌ تمنيتَه يريد اختلقته))[٨٤].

وكذلك قوله سبحانه :﴿ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُّؤَجَّلًا ۗ وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا ۚ وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ ﴾ [المؤمنون:٤٤]، ((جمع أحدوثة وهي ما يُتحدَّث به... قال الأخفش (ت٢١٥هـ) إنما يقال هذا في الشرّ))[٨٥].

وفي غير القرآن الأباطيل جمع أبطولة، وهو اتباع اللهو والجهالة[٨٦]، وكذلك قولهم لقي فلان الأَلاقيّ واحدثها أُلْقيّة؛ أي : ما لقي من شرٍّ وعُسْرٍ[٨٧].

ويتضح من ذلك أن الجمع يستعمل في الدلالة على الشر استعمالاً بيِّناً مما يمكن القياس عليه كأن تأخذ من الداهية لفظ هذا الجمع فتقول ((أداهيّ))، فيكون جمع ((أُدهِيَّة))، ذلك على شرط الحاجة إليه وليس من قبيل الترف اللغوي.

الثالث : الدلالة على الألغاز

يكثر في ألفاظ هذا البناء مجيؤها للدلالة على الحزر والاختبار، الذي يقصد منه الإبهام على السامع، ومن ذلك قولهم : أحجيّة وأحاجيّ، وهي لعبة وأغلوطة يتعاطاها الناس بينهم[٨٨]، وكذلك الأُعييَّة وهي أن تأتي بكلام لا يهتدى له[٨٩]، وأيضاً الأُلقية كلمة معاياة يلقيها الرجل على الرجل ليستخرجها[٩٠]، وكذلك الأغلوطة، وهي ما يغالط به من المسائل[٩١] والأُدعية مثل الأحجية[٩٢].

ولمَّا كان هذا المعنى مطرداً في هذا البناء يبيح لنا القياس أن نشتق عليه، ومما يلطف ذكره أننا نستعمل في لغتنا العامية حزُّورة وحزازير، ولعلَّها من ركام لغة قديمة يمكن أن نزنها بزنه أحزورة وأحازير، وناهيك عما في الوجهين من تقارب لفظي، وكذلك اللغز يمكن أن نشتق منه ألغوزة وألاغيز، ما دام يؤدي المعنى الذي يطرد في أفعولة.

المبحث السادس

معجم ألفاظ ((أفعولة))

ذكرت لنا معجمات اللغة جملة من ألفاظ أفعولة، وغيرها من المعجمات المتخصصة ككتب غريب الحديث، وفضلاً عن كتب التفسير ومعاني القرآن.

وانتهى بنا البحث إلى ((٥٢)) اثنين وخمسين بناءاً، وهي كما سنأتي عليها مرتبة بحسب حروف المعجم ((أي الحرف الذي بعد همزة أفعولة)) :

١- أُبطُولة

((وقالوا بينهم أبطولة يتبطلون بها؛ أي: يقولونها ويتداولونها))[٩٣]، ((والتبطُّل فعل البطالة، وهو اتباع اللهو والجهالة))[٩٤]، وجمعها أباطيل[٩٥].

٢- أُثَيَّة

جاء فلان في أُثَيَّة من قومه؛ أي : جماعة، واحد الأثائي[٩٦].

٣- أُثَيِّبَة

((والأثابيُّ : الجماعات، الواحد منهم أُثَيبة))[٩٧]، ((وعنده أثيبة من الخيل وأثابي، قال حميد الأرقط :

قد أغتدي والصبح مُحمرُّ الطُّرَر بسُحُق الميعة ميال العُذَر
كأنه يوم الرهان المحتضر دون أثابيَّ من الخيلِ زُمَر))[٩٨]

٤- أُثْفِيَّة

((الأثفية : أفعولة من ثفَّيت : حجارة تُنصب عليها القدور))[٩٩]، ((وجمعها أثافيّ وأثافٍ، قال الأخفش : اعتزمت العرب أثافي أي أنهم لم يتكلموا بها إلاَّ مخفَّفة))[١٠٠]، وشاهد التخفيف قول الشاعر[١٠١] :

يا دارَ هندٍ عفتْ إلاَّ أثافِيها بين الطويِّ فَصَارات فوادِيها

وقول آخر[١٠٢] :

كان وقد أتى حول جديد أثافيها حمامات مثول

ومن المجاز استعمال الأثافي للعدد الكثير، ولجماعة الناس، وكذلك قولهم ثالثة الأثافيّ : القطعة من الجبل يُجعل إلى جنبها اثنتان، فتكون القطعة متصلة بالجبل، ورماه بثالثة الأَثافيّ؛ أي : بالشرِّ كلِّه، جعل الشرَّ أُثفية بعد أثفية، حتى إذا رماه بالثالثة لم يترك منها غاية[١٠٣].

٥- أُحبُولة

الأحبولـة المِصيَدة، وهـي الشرَك ونحوه بمعنـى الحِبالـة، وجمعها أحابيل[١٠٤]، وعن ابن عباس ﷺ أنـه قـال فـي سيدنا عمرﷺ : ((كأنـه طـائر حذِر، قد نصبت لـه أحبولة))[١٠٥]

٦- أُحجِيَّة أو أُحجُوّة

والأُحجية : لعبة وأغلوطة يتعاطاها الناس بينهم، قال أبو عبيد (ت ٢٢٤هـ) : هو نحو قولهم أخرِجْ ما في يدي ولك كذا[١٠٦]، والأحجوة لغة[١٠٧].

٧- أُحدُوثة

❁ الأحدوثـــة : مـــا يُتَحـــدَّث بـــه، ومنـــه قولـــه تعـــالى : ①
➔⌖♋⌖⬀⌖⌫🖫⓿⌖❄⌖❄☝↗♦⌂⌶ ⑤☺✞☙⌖⑥·✡▦❺⇨🕮 ⓛ
[المؤمنـــون:٤٤]، وكـــذلك :① ➷❄⌖❿⌖⬀⌖⌫🖫⓿⌖❄☝↗♦➢⬄
⑤☺✞☙⌖⑥·✡▦❺⇨ ➔⌖⋎⌖◎⌖✈ᐁ❄🖫⓿⌖❄☝↗♦➢⬄
⌀✡ᐁ⌖⌖✈ ⋎♦⋏⌖◎⌖✈✂🕮❁ ⓛ [سـبأ:١٩]؛ لأنهم جُعِلوا حـديثاً ومـثلاً؛ أي: عبرة، يُتمثَّل بهم في الشر، ولا يقال في الخير حديثاً ولا أحدوثة[١٠٨]، ومنه قول العرب : صار فلان أحدوثة؛ أي : أكثروا فيه الأحاديث[١٠٩].

❁ وقد تستعمل الأحدوثة في الخير، ومنه قولهم : ((انتشر في الناس أحدوثة حسنة، للحديث الحسن[١١٠]، وأنشد المبرد (ت٢٨٥هـ)[١١١] :

وكنـتُ إذا مـا زرتُ سـعدى بأرضِـها ... أرى الأرضَ تُطـوى لـي ويـدنو بعيـدُها
مـن الخفِـراتِ البـيض ودَّ جليسُـها ... إذا مـا انقضـت أحدوثـةٌ لـو تعيـدُها

❁ وتكون الأحدوثة بمعنى الحديث نفسه، والحديث الجديد من الأشياء[١١٢]، أما أحاديث الفقه فتلك الأخبار مفردها حديث على غير قياس[١١٣].

٨- أُحلُوفة

الأحلوفة : اليمين التي يُحلَفُ بها[١١٤].

٩- أُحمُوقة

۞ الأحموقة : الأحمق البالغ في الحمق[١١٥].

۞ والأحموقة الخصلة ذات الحمق بمعنى الحُمُوقة، وحقيقة الحمق وضع الشيء في غير موضعه مع العلم بقبحه[١١٦]، ومنه حديث ابن عباسﷺ : ((ينطلق أحدكم فيركب الأحموقة))[١١٧] وفي رواية الحُمُوقة، ومنه أيضاً الحديث الآخر : ((لولا أن يقع في أحموقة ما كتبت إليه))[١١٨]

١٠- أُدحِيَّة أو أُدحُوَّة

الأدحيّة والأدحوّة : مبيض النعام في الرمل، سُمِّي كذلك لأنه يدحو الرمل برجله؛ أي : يبسطه ويوسعه، ثم يبيض فيه، وليس للنعام عش[١١٩]، ويقال للنعامة : بنت أدحية، وأُنشِد عن الأصمعي[١٢٠] :

باتا كرجلي بنت أدحيَّة يرتجلان الرجل بالنعل
فأصبحا والرجل تعلوهما تزلع عن رجلهما القحل

وجمع الأدحية أداحيّ، وفي الحديث : ((لا تكونوا كقيض بيضٍ في أداحٍ))[١٢١]

١١- أُدعِيَّة أو أُدعُوَّة

۞ والأدعية والأدعوة : ما يتداعون به[١٢٢]؛ أي : ما يتداولونه من الألغاز مثل الأحجية، حتى إنهم يسمون الألغاز من الشعر أُدعيَّة وأداعيّ، ومنه قول الشاعر[١٢٣] :

أداعيك ما مستحقبات مع السُّرى حسانٌ وما آثارُها بحسانِ

أي أحاجيك، وأراد بالمستحقبات السيوف[١٢٤]

❁ ولبني فلانٍ أدعيّة يتداعون بها؛ أي : شعار لهم[١٢٥].

١٢- أُربِيَّة

الأربية : أصلُ الفخذ، مما يلي البظر، وهما أربيتان، وأصلها أربوّة ثم قلبت الواو ياءاً؛ لأنهم استثقلوا التشديد على الواو[١٢٦]، ومن المجاز قولهم : ((جاء فلانٌ في أربية قومه))؛ أي : أهل بيته الأدنون من بني الأعمام، ولا تكون الأربية من غيرهم[١٢٧]، قال سويد بن كراع[١٢٨] :

وإني وسط ثعلبة بن عمرٍو بلا أربية نبتت فروعاً

١٣- أُرجُوحة

الأرجوحة هي المرجوحة : وهي خشبة تؤخذ فيوضع وسطها على تلٍّ عالٍ، ثم يجلس غلام على أحد طرفيها وغلام آخر على طرفها الآخر، فترجح الخشبة بهما فتميل بأحدهما على الآخر، سُمِّيت بذلك لتحركها ومجيئها وذهابها؛ إذ الترجيح : التذبذب بين شيئين[١٢٩].

ومن المجاز : تسمية الفلوات بالأراجيح، لاهتزاز رمالها، أو لأنها تترجَّح فيها الإبل، ومنه قول ذي الرمة[١٣٠] :

بلالٍ أبي عمرو وقد كان بيننا أراجيحُ يحسرْنَ القلاصَ النواجيا

وسميت الإبل أيضاً بالأراجيح لاهتزازها في رتكانها* [١٣١]

١٤- أُرجُوزة

الأرجوزة : القصيدة من الرَّجز، والرَّجز ضربٌ من بحور الشعر وزنه مستفعلن ست مرات، وتجمع الأرجوزة على أراجيز[١٣٢].

١٥- أُرميَّة

أُرميَّة : أفعولة من رميت، وادٍ عظيم بأذربيجان، بينها وبين البحيرة – أي : بحيرة أرمية – نحو ثلاثة أميال أو أربعة[١٣٣].

١٦- أُروِيّة

الأُرويَّة : الأنثى من الوعول، وهي تيوس الجبل[١٣٤]، تجمع على أراويّ قياساً، وسُمِع جمعها على ((أَرْوَى))، فقيل إنه اسم جمع، أو إنه جمع كثرة[١٣٥]

١٧- أُزمُولة

❁ الأزمولة من الأوعالِ المصوِّتُ، قال ابن مقبل يصف وعلاً مسنَّاً[١٣٦] :

عوداً أحم القرا أزمولةً وقلاً على تراث أبيه يتبع القُذَفَا

❁ والأزمولة : الفرس، يقال : فرس أزمولة، إذا انشمرَ في عَدْوِهِ وأسرع، ويقال للوعلِ أيضاً أزمولة من سرعته[١٣٧].

١٨- أُسبُوبة

يقال بينهم أسبوبة وأسابيب يتسابُّون بها؛ أي : شيءٌ يتشاتمون به، وتقول : ما هي أساليب؛ إنما هي أسابيب[١٣٨]

١٩- أُستُوجة

الأستوجة والأُسجوتة مما أطلقهما العجم على الشيء الذي يُلَفُّ عليه الغزل بالأصابع ليُنسج، وهما معرَّبان[١٣٩].

٢٠- أُسجُوتة

سبقت في أستوجة.

٢١- أُسجُوعة

الأسجوعة : ما سُجِعَ به، ويقال : بينهم أسجوعة، وسَجَعَ بالشيء نطق به على هذه الهيأة، وجمعها أساجيع[١٤٠].

٢٢- أُسطُورة

الأساطير : أحاديث الباطل التي لا نظام لها، مفردها أسطورة، يقال : سطَّر فلانٌ علينا يسطِّر إذا جاء بأحاديث تشبه الباطل، ويقال : هو يُسطِّر ما لا أصل له؛ أي : يؤلف[١٤١]. وهذه أسطورة من أساطير الأولين : مما سطَّروا من أعاجيب أحاديثهم[١٤٢]، ومنـــــــــه قولـــــــــه تعـــــــالى : ⓘ ❖☠⑤⬆☼⌧⑥⌖⚐⌖➔
↗✗ℰ✡⌧✈⌖➔✞☺②⇧✍⑤ ♦⊙ℰ✡◷✋❄❄⌖✦✞☺⑤
③⬂♑⬈⌖❄➷ ⑥⌖⬈⌖❄⑨⌖❄❷⌖❄❷♊❀✍⑤
♉⬆⌖❍♊✿♦❄⑩ ✡⬉♊”✞⌫⌖✎ ◆⬂✞⌫♊⮝♦❄❸
➔⌖⑤☺✞✧✡”④◷ ◔ [الفرقان: ٥]، وغيرها من الآيات.

٢٣- أُشغُولة

الأشغولة : أفعولة من الشُّغل، والجمع أشاغيل[١٤٣].

٢٤- أُصبُوحة

يقال : أتيته أصبوحةَ كلِّ يومٍ وأُمسيّتَه؛ أي : صباحَهُ ومساءَه[١٤٤].

٢٥- أُضحُوكة

الأضحوكة : ما يُضحَك منه، والأضاحيك جمعه[١٤٥].

٢٦ – أُضحِيّة

الأضحية : شاة يُضحَّى بها يوم الأضحى، وبها سُمِّيَ يومُ النحر؛ أي: يوم الأضحى، وجمعها أضاحيّ، أما هي فقد سُمِّيت كذلك؛ لأنها تُذبح ضُحوةً[١٤٦].

٢٧- أُطرُوحة

الأطروحة : المسألة يطرحها الرجل على الرجل[١٤٧]، ثم أصبحت حديثاً تُستعمل للمسألة المطروحة للبحث والمناقشة[١٤٨].

٢٨- أُعتُوبة

الأعتوبة ما تُعوتب به، يقال : بينهم أعتوبة يتعاتبون بها؛ وذلك إذا تعاتبوا أصلح ما بينهم العتاب[١٤٩]، وتقول أيضاً : سمعت منها أعتوبة، لم تكن إلاَّ أعجوبة[١٥٠].

٢٩- أُعجُوبة

الأعجوبة واحدة الأعاجيب، وهي ما تعجبت منه[١٥١].

٣٠- أُعيِيَّة

الأعيية : ما عاييت به صاحبك مثل الأحجية[١٥٢].

٣١- أُغزِيّة أو أُغزُوَّة

لم تذكر المعجمات معنى ((أغزية أو أغزوة))؛ وإنما ذكروها على سبيل تصريف غزوت إلى هاتين اللفظتين، وما يجوز فيهما من انقلاب الواو المشدَّدة المضموم ما قبلها ((أغزوّة)) ياءاً مشدَّدة مكسوراً ما قبلها ((أُغزيَّة))[١٥٣].

لكننا نطمئن إلى أنها من كلام العرب؛ لأن سيبويه ذكرها، وسيبويه يُعنَى بوصف اللغة، لا بافتراضِ ألفاظٍ ومن ثم تقعيد القواعد لها.

٣٢- أُغلُوطة

الأغلوطة : ما يغالط به من المسائل جمعها أغاليط، يقال : حدثته حديثاً ليس بالأغاليط، ويقال : بينهم أغلوطة؛ أي : شيءٌ يغالط به بعضهم بعضاً[١٥٤]، وفي

الحديث أنه نهى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن الأغلوطات[١٥٥]، وهي صعاب المسائل التي يُعترَض بها العلماء فيُغالطوا؛ ليُستَزلوا ويُستسقَط رأيهم[١٥٦].

٣٣- أُغنِيَّة

الأغنية : نوع من الغِناء جمعها أغانيّ، يقال : بينهم أغنية يتغنَّون بها، وغنَّيته بأغنية حسنة[١٥٧]؛ أي نوعاً من الغناء.

٣٤- أُغوِيَّة

۞ الأغوية : الداهية والباطل، يقال : وقع الناس في أغوية؛ أي : في داهية[١٥٨].

۞ والأغوية : الحفرة تُحتَفر للأسد، وتقول : من استمع إلى أغنية، فقد وقع في أغوية[١٥٩].

۞ والأغوية : المَهْلَكَة، يقال : لأَلقينَّك في أغويّة[١٦٠].

٣٥- أُكذُوبة

۞ الأكذوبة : الكذِبُ، وبينهم أكذوبة؛ أي : يتكاذبون[١٦١].

۞ والأكاذيب : أحاديث الباطل واحدتها أكذوبة[١٦٢].

٣٦ - أُكرُومة

الأكرومة من الكَرَم كالأعجوبة من العجب، تقول : نفسٌ ذات أُكرومة من أطيب أرومة[١٦٣]، وكذلك قول الشاعر ((مرار العبسي))[١٦٤]

سكنوا شبيثاً والأحص وأصبحوا نزلت منازلهم بنو ذبيانِ
وإذا مات فلانٌ عن أُكرومةٍ سَدُّوا معاوز فقده بفلانِ

٣٧- أُلعُوبة

الألعوبة : اللعِب، وبينهم ألعوبة – أي : لعبٌ – يُلعَب بها[١٦٥]

٣٨- أُلقِيَّة

۞ الألقية في قولك : لقي فلان الألاقيّ من شر وعسرٍ؛ أي : الشدائد[١٦٦].

۞ والألقية من قولك : ألقيتُ عليه ألقيّة بمعنى الأحجيَّه، وهي كلمة معاياة تلقى على الرجل ليستخرجها، ومنه قولهم : هم يتلاقون بألقية لهم[١٦٧].

٣٩ - أُلهِيَّة أو أُلهُوَّة

الألهية والألهوَّة من اللهو : ما تلاهى به، يقال : بينهم ألهيَّة كما يقال أحجية، وتقديرها أفعولة[١٦٨].

٤٠- أُمثُولة

الأمثولة كالتمثُّل وهو الغناء جمعها أماثيل، وتمثل إذا أنشد بيتاً ثم آخر ثم آخر، وهي الأمثولة[١٦٩]، وكأنهم يريدون بها الأنشودة في استعمالنا المعاصر.

٤١- أُمدُوحة

الأمدوحة : ما يُمدَح به من الشعر، والجمع أماديح[١٧٠]، ومنه قول أبي ذؤيب[١٧١] :

لو كان مِدحةُ حيٍّ منشِراً أحداً أحيا أباكُنَّ يا ليلى الأماديحُ

٤٢- أُمسِيَّة

سبقت في أصبوحة.

٤٣- أُمصُوخة

۞ الأمصوخة : خوصة الثمام، وضربٌ من الثمام لا ورق له؛ إنما هي أنابيب مركبٌ بعضها فوق بعض، كلُّ أنبوبة منها أمصوخة إذا اجتذبتها خرجت من جوف أخرى، كأنها عفاص أخرج من المكحلة، وجمعها أماصيخ وتجمع على أمصوخ أيضاً، مأخوذة من المصخ والامتصاخ وهو الاجتذاب والانتزاع[١٧٢]، من قولهم أمصخ الثمامُ إذا خرجت أماصيخه[١٧٣].

۞ والأمصوخة – أيضاً – : شحمة البردي البيضاء، وتمصَّخها : نزع لُبَّها[١٧٤].

٤٤- أُمنِيَّة

۞ الأمنية واحدة الأمانيّ، وهي الأحاديث المفتعلة، وما يتخرصون من الكذب[١٧٥]، ومنه قوله تعالى : ﴿ ﴾ [البقرة:٧٨]، إلاَّ أماني إلاَّ أكاذيب، والعرب تقول : أنت إنما تمتني هذا القول؛ أي : تختلقه[١٧٦].

۞ والأمنية : التلاوة، وتمنيتُ الكتاب : قرأته[١٧٧]، ومنه قوله تعالى :﴿ ﴾

﴿ ﴾ [الحج:٥٢]

يقول : إذا تلا القرآن ألقى الشيطان في تلاوته، فألقى الشيطان على لسان النبي (صلى الله عليه وسلم) شيئاً من صفة الأصنام، فافتتن بذلك أهل الشقاق والنفاق، فقال الله عزَّ وجل :﴿ ﴾

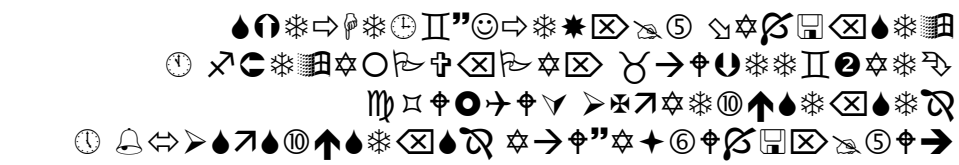
[الحج:٥٣] [١٧٨]

٤٥- أُنبُوبة

الأنبوبة : ما بين كلِّ عقدتين من القصب والقناة، والجمع أنبوب وأنابيب[١٧٩].

٤٦- أُنحِيَّة

قومٌ أُنحيَّة : إذا انتحوا على عملٍ يعملونه، ويقال : استخذ فلانٌ فلاناً أُنحيّة؛ أي انتحى عليه حتى أهلك ماله أو ضَرَّه أو جعل به شراً[١٨٠]، وروي قول سحيم بن وثيل[١٨١] :

إني إذا ما القوم كانوا أُنحيَّة

وكلٌّ من جدَّ في أمرٍ فقد انتحى فيه، كالفرسِ ينتحي في عَدْوِه[١٨٢].

٤٧- أُنشُوطة

الأنشوطة : عقدة يسهل انحلالها، مثل عقدة السراويل، وهي أفعولة من أنشطت؛ أي : حللت[١٨٣]، ويقال : نشطت الحبل إذا عقدتُ أنشوطته، وأنشطت الحبل، إذا حللت أنشوطته، وكذلك أنشط البعيرُ، إذا حلَّ أنشوطته، وأنشط العقالَ : إذا مَدَّ أنشوطته فانحلَّ[١٨٤]، ومن المجاز قولهم : ما عقالك بأنشوطة؛ أي : ما مودتك بواهية[١٨٥].

٤٨- أُنشُوغة

الأنشوغة : الإستيج، وهو الذي يُلفُّ عليه الغزل بالأصابع للنسج[١٨٦].

٤٩ – أُنقُوعة

الأنقوعة : وقبةُ الثريد التي يجتمع فيها الودك، وكلُّ شيءٍ سال إليه الماء من مثعب ونحوه فهو أنقوعة[١٨٧]، وأنقوعة الميزاب ما يسيل فيه[١٨٨].

٥٠– أُهجِيَّة أو أُهجُوّة

الأهجية والأهجوة بمعنى المهاجاة التي تكون بين شاعرين، ويقال بينهم أهجية وأهجوة يتهاجون بها؛ أي يهجو بعضهم بعضاً، والجمع الأهاجيّ[١٨٩].

٥١– أُهوِيَّة

الأُهويَّة كالهُوَّة، وهي ما انهبط من الأرض، أو الوهدة العميقة الغامضة من الأرض[١٩٠]، ويقال : وقع في أُهويَّة[١٩١].

٥٢– أُوقِيَّة

الأوقية : زنة أربعين درهماً، أو زنة سبعة مثاقيل، وهي أفعولة من الوقاية؛ لأنها تقي صاحبها من الضُّرِّ، والجمع الأواقي بتشديد الياء وتخفيفها أو حذفها؛ أي أواقٍ[١٩٢].

الهوامش

(١) تصريف الأسماء / ٣٨.
(٢) القاموس المحيط ٣/٤٠١.
(٣) لسان العرب١/٧٠٦، والقاموس المحيط١/١٢٢.
(٤) القاموس المحيط٤/١٧٠.
(٥) في أصول اللغة٣/٢٧.
(٦) في أصول اللغة٣/٣٦.

(٧) العين٣/٢٥٨.
(٨) المحيط في اللغة٣/٣٢١.
(٩) لسان العرب١/٤٥٦.
(١٠) شرح الرضيّ على الشافية٣/٤١٢.
(١١) لسان العرب٨/١٥٠، وتاج العروس٥/٣٧٦.
(١٢) تاج العروس١٠/٤٠٦.
(١٣) لسان العرب١/٥٧٨.
(١٤) لسان العرب ١٥/١٣٩، والقاموس المحيط ٤/٣٧٢.
(١٥) لسان العرب١٥/٢٥٩.
(١٦) لسان العرب١٤/١٦٥.
(١٧) تهذيب اللغة مج٨ج١٥/٢٢٦.
(١٨) لسان العرب١٥/٤٠٤.
(١٩) لسان العرب٩/٣.
(٢٠) الصحاح٦/٢٣٥٠.
(٢١) معجم البلدان١/١٥٩، وتاج العروس٨/١٨٥.
(٢٢) الصحاح٤/١٧١٨.
(٢٣) لسان العرب١١/٣١٠.
(٢٤) القاموس المحيط٣/٢٢٣، وتاج العروس٦/٣٢٣.
(٢٥) الصحاح٤/١٥٩٧.
(٢٦) شرح الرضيّ على الشافية١/١٦٢، ولسان العرب١٠/٦٤، ومعاني الأبنية/٦٧.
(٢٧) المزهر في علوم اللغة ٢/١٢٦، وينظر : لسان العرب ٢/٥٢٨.
(٢٨) معجم لغة الفقهاء / ٧٣، وينظر : تاج العروس ٢/ ١٨٩.
(٢٩) ينظر : غريب الحديث للحربي ١/٢٤٦، ولسان العرب ٢/٤٤٦
(٣٠) العين ٣/١٧٧ وتهذيب اللغة مج٢ ج٤/٢٣٤.
(٣١) ينظر : العين ٤/١٩٢.
(٣٢) ينظر : غريب الحديث لابن قتيبة ١/٢٩٣، وتاج العروس ٢/٢٨٠.

(٣٣) ينظر : الصحاح ٢٥٣٨/٦، ولسان العرب ٣٧٤/١٥، والقاموس المحيط ٤٠٤/٤.
(٣٤) لسان العرب ٢٥١/١٤
(٣٥) ينظر : لسان العرب ٢٥٢/١٤، وتاج العروس ١٢٥/١٠.
(٣٦) لسان العرب١٤١/١٥.
(٣٧) ينظر : المصدر السابق نفسه.
(٣٨) المحكم والمحيط الأعظم، وتاج العروس ٣٣٥/١٠.
(٣٩) لسان العرب ٢٥١/١٤.
(٤٠) المحيط في اللغة ١٩٦/٢، ولسان العرب ٢٦٢/١٤
(٤١) العين ٢٥٩/٣.
(٤٢) شرح الرضيّ على الشافية ٣٠٩/٣.
(٤٣) لسان العرب٢٦٢/١٤.
(٤٤) العين ٢٥٩/٣.
(٤٥) المصدر السابق نفسه.
(٤٦) ينظر : شرح الرضي على الشافية ٣٠٩/٣.
(٤٧) دقائق الفروق اللغوية في البيان القرآني /٣٥٧، وينظر : إصلاح المنطق / ١٣٧، والمخصص ٤/ ٢٠٨، ودراسات في فقه اللغة / ٩٧.
(٤٨) ينظر : الفروق اللغوية في العربية /٢٧٠ و ٢٧٣.
(٤٩) ينظر : سر صناعة الإعراب٢١/١، ودلالة الإعراب عند النحاة / ١٧٠.
(٥٠) ينظر : المنصف ١٥٧/٢.
(٥١) لسان العرب ١٥ /٢٩٤، والبحر المحيط٢٦٩/١.
(٥٢) البحر المحيط٢٦٩/١.
(٥٣) شرح الرضي على الشافية ٥٩/٤، وتفسير القرطبي ٦/٢.
(٥٤) شرح الرضي على الشافية ٥٩/٤.
(۞) أي : الخليل؛ لأنه ورد في الصفحة السابقة ٣٨٦/٢.
(٥٥) الكتاب ٢/ ٣٨٧، وينظر : اللباب في علل البناء والإعراب ٢/ ٢٣٩.
(٥٦) ينظر مثلاً القاموس المحيط فقد ذكرها في موضعين ١١٦/٣ و٣٠٨/٤.

(٥٧) القاموس المحيط ٢١٠/٣ وينظر ص ٤٠١/٤ منه.
(٥٨) ينظر : معجم البلدان ١٥٩/١، وتاج العروس ١٨٥/٨.
(٥٩) لسان العرب ٢١١/١.
(٦٠) ينظر : الكتاب ١٣١/٢، وشرح السيرافي بهامش الكتاب ١٣١/٢، وشرح الرضي على الشافية ٢٣٦/١.
(٦١) شرح الرضي على الشافية ٣٠٩/٣.
(٦٢) الكتاب ٣٩٥/٢.
(٦٣) الكتاب ٣١٧/٢.
(٦٤) أدب الكاتب/٢٨٥.
(٦٥) ينظر : شرح الرضي على الشافية ٢٠٥/٢.
(٦٦) تهذيب اللغة مج٨ ج٢٢٦/١٥، وينظر : شرح الرضي على الشافية ٢٣٦/١.
(٦٧) ينظر : لسان العرب ٣٥٠/١٤.
(٦٨) ينظر : العين ٢٣٧/٢.
(٦٩) ينظر : تاج العروس ٥٥/١٠.
(٧٠) تاج العروس ٢٨٠/٢، وينظر : لسان العرب ٥٦/٣.
(٧١) الصحاح ٢٢٢/١.
(٧٢) ينظر : في كلا التخفيفين : إصلاح المنطق /١٧١، والصحاح ٢٣٦٣/٦، ولسان العرب ٣/٩ و ٢٥٥/١٥ و٢٩٤ و ٤٠٤، والقاموس المحيط ٣٠٨/٤.
(۞) يريد بذلك سبقهما بحرف، وهما في جمع ((أفاعيل)) مسبوقان بعين الكلمة.
(٧٣) الكتاب ٣٩٧/٢، وينظر أيضاً ١٩٥/٢ – ١٩٦.
(٧٤) الخصائص ٣٥٧/١، وينظر : في أصول النحو / ٨٠.
(٧٥) ديوانه/٢١٣.
(٧٦) أبو القاسم الشابي – حياته وشعره /٢٣٦.
(٧٧) أبو القاسم الشابي – حياته وشعره /١٧٧.
(٧٨) أساس البلاغة/٤٧٧، وتاج العروس ٦٥/٨.
(٧٩) تاج العروس ٦٥/٨.

(٨٠) إرغام المبتدع الغبي – هامش المحقق /١٥.
(٨١) الصحاح ٦٨٤/٢.
(٨٢) ينظر : تفسير البيضاوي ٣٨٤/٥، والبحر المحيط ٣٢٩/٨.
(٨٣) غريب الحديث لابن قتيبة ٣٣٢/١.
(٨٤) المصدر السابق نفسه.
(٨٥) تفسير القرطبي ١٢٥/١٢.
(٨٦) ينظر : تهذيب اللغة مج/٧ج١٣/٢٤٠، ولسان العرب ٥٦/١١.
(٨٧) ينظر : العين ٢١٦/٥.
(٨٨) الصحاح ٢٣٠٩/٦.
(٨٩) ينظر : لسان العرب ١١٢/١٥.
(٩٠) ينظر : الصحاح ٢٤٨٤/٦، ولسان العرب ٢٥٦/١٥.
(٩١) مقاييس اللغة / ٧٧٤، والصحاح ١١٤٧/٣.
(٩٢) الصحاح ٢٣٣٧/٦.
(٩٣) لسان العرب ٥٦/١١.
(٩٤) المصدر السابق نفسه.
(٩٥) تهذيب اللغة، ولسان العرب ٥٦/١١.
(٩٦) لسان العرب ٢٣/١، وتاج العروس ٣٩/١.
(٩٧) لسان العرب ٢٣١/٥.
(٩٨) أساس البلاغة /٧٠.
(٩٩) العين ٢٤٥/٨.
(١٠٠) لسان العرب ٣/٩.
(١٠١) البيت للحطيأة، ينظر : ديوانه /٢٨٠، وتاج العروس ٥٨/١٠.
(١٠٢) لم أقف على قائله، ينظر البيت في : تاج العروس٥٨/١٠.
(١٠٣) القاموس المحيط ١١٦/٣ و ٣٠٨/٤.
(١٠٤) المصباح المنير ١١٩/١، والقاموس المحيط٣٥٣/٣.
(١٠٥) أنساب الأشراف /١٥٠.

(١٠٦) الصحاح ٢٣٠٩/٦.
(١٠٧) العين ٢٥٩/٣.
(١٠٨) ينظر :جامع البيان ٢٤/١٨ والصحاح ٢٧٩/١، وتفسير القرطبي ١٢٥/١٢ وتاج العروس ٦١٢/١.
(١٠٩) العين ١٧٧/٣.
(١١٠) إصلاح المنطق /١٧١، والمزهر ١٢٦/٢.
(١١١) البيت لكثير عزة، ينظر : ديوانه /٨٤، وتاج العروس ٦١٢/١.
(١١٢) العين ١٧٧/٣.
(١١٣) الصحاح ٢٧٨/١، وشرح الرضي على الشافية ٢٠٥/٢.
(١١٤) المحيط في اللغة٣٢١/٣.
(١١٥) القاموس المحيط ٢٢٣/٣، وتاج العروس ٣٢٣/٦.
(١١٦) النهاية في غريب الحديث ٤٢٤/١، وتاج العروس ٣٢٣/٦.
(١١٧) النهاية في غريب الحديث ٤٢٤/١.
(١١٨) المصدر السابق نفسه.
(١١٩) ينظر : لسان العرب ٢٥١/١٤، وتاج العروس ١٢٥/١٠.
(١٢٠) لسان العرب ٢٥١/١٤.
(١٢١) تاج العروس ١٢٥/١٠.
(١٢٢) إصلاح المنطق /١٧١.
(١٢٣) الصحاح ٢٣٣٧/٦، ولسان العرب ٢٦٢/١٤.
(١٢٤) المصدران السابقان أنفسهما.
(١٢٥) المزهر ١٢٦/٢.
(١٢٦) الصحاح ٢٣٥٠/٦، وتاج العروس ١٤٢/١٠.
(١٢٧) ينظر :الصحاح ٢٣٥٠/٦ – ٢٣٥١، وتاج العروس ١٤٢/١٠.
(١٢٨) الصحاح ٢٣٥١/٦، وتاج العروس ١٤٢/١٠.
(١٢٩) ينظر : غريب الحديث للحربي ٢٤٦/١، ولسان العرب٤٤٦/٢.
(١٣٠) ديوانه /٦٥٦، وينظر : أساس البلاغة /٢٢١.

❁ رتكان الإبل : مشيها في اهتزاز، ينظر : العين٥/٣٣٧.

(١٣١) أساس البلاغة /٢٢١.

(١٣٢) ينظر : القاموس المحيط ٦٥٧/١، وتاج العروس ٣٧/٤.

(١٣٣) معجم البلدان ١٥٩/١.

(١٣٤) الصحاح ٢٣٦٣/٦، ولسان العرب ٣٥١/١٤.

(١٣٥) لسان العرب ٣٥٠/١٤، والقاموس المحيط ٣٣٧/٤.

(١٣٦) الصحاح١٧١٨/٤، ولسان العرب٣٠٩/١١.

(١٣٧) لسان العرب٣١٠/١١.

(١٣٨) أساس البلاغة/٢٨١-٢٨٢، ولسان العرب٤٥٦/١.

(١٣٩) ينظر: العين٤٩/٦، ولسان العرب٢٩٥/٢.

(١٤٠) ينظر: تهذيب اللغة مج/١ ج٢١٩/١، ولسان العرب١٥٠/٨.

(١٤١) ينظر: لسان العرب٣٦٣/٤.

(١٤٢) أساس البلاغة/٢٩٥.

(١٤٣) المحيط في اللغة، والقاموس المحيط٤٠١/٣.

(١٤٤) المحيط في اللغة١٩٠/٣، والصحاح٣٨٠/١.

(١٤٥) الصحاح١٥٩٧/٤، وتاج العروس١٥٥/٧.

(١٤٦) ينظر : العين٢٦٦/٣، وتاج العروس٢١٧/١٠.

(١٤٧) لسان العرب٥٢٨/٢، والمزهر١٢٦/٢.

(١٤٨) معجم لغة الفقهاء/٧٣.

(١٤٩) الصحاح١٧٦/١، وتاج العروس٣٦٥/١.

(١٥٠) أساس البلاغة/٤٠٧.

(١٥١) ينظر: القاموس المحيط١٠١/١، ومجمع البحرين١٢٢/٣.

(١٥٢) لسان العرب١١٢/١٥، وتاج العروس٢٦١/١٠.

(١٥٣) ينظر: الكتاب٣٩٥/٢، وشرح الرضي على الشافية١٧١/٣و٣٠٩.

(١٥٤) ينظر: مقاييس اللغة/٧٧٤، ولسان العرب٣٦٣/٧.

(١٥٥) مسند الشاميين٢١١/٣، والمعجم الكبير٣٨٩/١٩.

(١٥٦) ينظر: غريب الحديث للخطابي١/٣٥٤، والنهاية في غريب الحديث٣/٣٧٨.
(١٥٧) ينظر: تهذيب اللغة، ولسان العرب١٥/١٣٩.
(١٥٨) الصحاح٦/٢٤٥١، ولسان العرب٦/١٥٦.
(١٥٩) أساس البلاغة/٤٥٩، ولسان العرب١٥/١٤١.
(١٦٠) المصدران السابقان أنفسهما.
(١٦١) المحيط في اللغة، ولسان العرب١/٧٠٦.
(١٦٢) جمهرة اللغة١/٢٥١.
(١٦٣) الصحاح٥/٢٠٢١، وأساس البلاغة/١٤.
(١٦٤) شرح الرضي على الشافية٣/٢٦٠.
(١٦٥) الصحاح١/٢١٩، ولسان العرب١/٧٤١، والمزهر٢/١٢٦.
(١٦٦) العين٥/٢١٦، ولسان العرب١٥/٢٥٥.
(١٦٧) ينظر: الصحاح٦/٢٤٨٤، ولسان العرب١٥/٢٥٦.
(١٦٨) الصحاح٦/٢٤٨٨، ولسان العرب١٥/٢٥٩.
(١٦٩) المحيط في اللغة، ولسان العرب١١/٦١١.
(١٧٠) لسان العرب٢/٥٩٠، وتاج العروس٢/٢٢١.
(١٧١) كتاب شرح أشعار الهذليين ١/١٢٧، وينظر : تاج العروس٢/٢٢١.
(١٧٢) ينظر: العين٤/١٩٢، والمزهر٢/١٢٦.
(١٧٣) غريب الحديث لابن قتيبة١/٢٩٣، وتاج العروس٢/٢٨٠.
(١٧٤) لسان العرب٣/٥٦، وتاج العروس٢/٢٨٠.
(١٧٥) ينظر: غريب الحديث لابن قتيبة١/٣٣٢، والصحاح٦/٢٤٩٨.
(١٧٦) ينظر: جامع البيان١/٥٢٩، ولسان العرب١٥/٢٩٤.
(١٧٧) غريب الحديث لابن قتيبة١/٣٣٢، والصحاح٦/٢٤٩٨.
(١٧٨) غريب الحديث لابن قتيبة١/٣٣٢، ومعاني القرآن وإعرابه٣/٤٣٣-٤٣٤.
(١٧٩) الصحاح ١/٢٢٢، ولسان العرب ١/٧٤٧.
(١٨٠) تهذيب اللغة مج/٣ج٥/١٦٤، ولسان العرب١٥/٣١٣.
(١٨١) تاج العروس١٠/٣٦٢.

(١٨٢) لسان العرب١٥/٣١٣.
(١٨٣) ينظر: العين ٦/٢٣٧، والمستقصى في أمثال العرب٢/٣٢٥.
(١٨٤) الصحاح٣/١١٦٤، ولسان العرب٧/٤١٤.
(١٨٥) الصحاح٣/١١٦٤، والمستقصى في أمثال العرب٢/٣٢٥.
(١٨٦) المزهر ٢/١٢٦، وتاج العروس٦/٣٤.
(١٨٧) العين١/١٧٣، ولسان العرب٨/٣٦٢.
(١٨٨) أساس البلاغة/٦٥٢.
(١٨٩) الصحاح٦/٢٥٣٣، ولسان العرب١٥/٣٥٣، وتاج العروس١٠/٤٠٦.
(١٩٠) الصحاح٦/٢٥٣٨، ولسان العرب١٥/٣٧٤.
(١٩١) إصلاح المنطق/١٧١.
(١٩٢) ينظر: الصحاح٦/٢٥٢٧، والمغرب٢/٣٦٧، ولسان العرب١٥/٤٠٤، والمصباح المنير ٢/٦٦٩.

ثبت المصادر

١- أدب الكاتب : عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ((ت ٢٧٦ هـ))، تحـ : محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة التجارية – مصر، ط / ٤، ١٩٦٣م.
٢- إرغام المبتدع الغبي بجواز التوسل بالنبي : المحدث الأصولي محمد بن صديق الغماري الحسني، تعليق : حسن بن علي السقاف، دار الإمام النووي – عمَّان، ط/٢، ١٤١٢هـ – ١٩٩٢م.
٣- أساس البلاغة : جار الله الزمخشري (ت ٥٣٨هـ)، دار صادر – بيروت.
٤- إصلاح المنطق : يعقوب بن إسحاق بن السكيت ((ت ٢٤٤ هـ))، تحـ : أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون، دار المعارف – القاهرة، ط / ٤، ١٩٤٩م.
٥- أنساب الأشراف : أحمد بن يحيى البلاذري ((ت في القرن٣هـ)) تحـ : محمد باقر المحمودي، مؤسسة الأعلمي – بيروت، ط/١، ١٣٩٤هـ – ١٩٧٤م.

٦- البحر المحيط : أثير الدين محمد بن يوسف بن علي أبو حيان النحوي الأندلسي ((ت٧٤٥هـ))، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط / ٢، ١٤١١هـ – ١٩٩٠م.
٧- تاج العروس من جواهر القاموس : السيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي ((ت ١٢٠٥ هـ))، منشورات مكتبة الحياة بيروت – لبنان، مصورة بالأوفست على المطبعة الخيرية في مصر ١٣٠٦هـ.
٨- تصريف الأسماء : محمد طنطاوي، مطبعة وادي الملوك، ط / ٥، ١٣٧٥هـ – ١٩٥٥م.
٩- تفسير البيضاوي: عبد الله بن عمر بن محمد المعروف بالقاضي البيضاوي ((ت ٦٨٥هـ)) تحـ : عبد القادر عرفات العشا حسونة، دار الفكر – بيروت ١٤١٦هـ – ١٩٩٦م.
١٠- تفسير القرطبي : محمد بن أحمد القرطبي ((ت ٦٧١ هـ))، دار إحياء التراث العربي – بيروت ١٤٠٥هـ.
١١- تهذيب اللغة : أبو منصور الأزهري ((ت ٣٧٠ هـ)) إشراف : محمد عوض وآخرين، دار إحياء التراث العربي – بيروت ط/١، ١٤٢١هـ – ٢٠٠١م.
١٢- جامع البيان عن تأويل آي القرآن : محمد بن جرير الطبري ((ت ٣١٠هـ))، دار الفكر – بيروت، ١٤٠٥هـ.
١٣- جمهرة اللغة : ابن دريد الأزدي (ت٣٢١هـ) دار صادر – بيروت.
١٤- الخصائص : ابن جني (ت ٣٩٢هـ)، تحـ : محمد علي النجار، عالم الكتب – بيروت.
١٥- دراسات في فقه اللغة: د. صبحي الصالح، دار العلم للملايين – بيروت، ط / ٣، ١٣٨٨هـ –١٩٦٨م.
١٦- دقائق الفروق اللغوية في البيان القرآني : محمد ياس خضر أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد – كلية التربية / ابن رشد ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م.

١٧- دلالة الإعراب لدى النحاة القدماء : د. بتول قاسم ناصر، دار الشؤون الثقافية – بغداد، ط / ١، ١٩٩٩م.
١٨- ديوان الحطيأة : برواية وشرح ابن السكيت (ت ٢٤٦ هـ) تحقيق : د. نعمان محمد أمين، مكتبة الخانجي– القاهرة، ط/١، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م.
١٩- ديوان شعر ذي الرمة : عني بتصحيحه كارليل هنري هيس، مطبعة كلية كمبريج، ١٣٣٧هـ – ١٩١٩م.
٢٠- ديوان علي محمود طه، طبعة دار العودة – بيروت ١٩٨٢م.
٢١- ديوان كثير عزة : تقديم مجيد طرد، دار الكتاب العربي – بيروت، ط/٢، ١٤١٦هـ ١٩٩٥م.
٢٢- سر صناعة الإعراب : ابن جني، تحـ : د.حسن هنداوي، دار القلم – دمشق، ط / ١، ١٩٨٥م.
٢٣- الشابِّي – حياته وشعره : أبو القاسم محمد كرو، منشورات دار مكتبة الحياة – بيروت، ط/٣، ١٩٦٠م.
٢٤- شرح الرضيّ على الشافية : رضي الدين الأستراباذي((ت ٦٨٦هـ))، تحـ : محمد نور الحسن، ومحمد الزفزاف، ومحمد محيي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية – بيروت ١٣٩٥هـ – ١٩٧٥م.
٢٥- شرح السيرافي : الحسن بن عبد الله السيرافي (ت ٣٦٨هـ)، مطبوع بهامش الكتاب، طبعة بولاق نفسها.
٢٦- الصحاح ((تاج اللغة وصحاح العربية)) : إسماعيل بن حماد الجوهري ((ت ٣٩٣ هـ))، تحـ : أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بيروت، ط / ٤، ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م.
٢٧- العين : الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٥ هـ)، تحـ : د.مهدي المخزومي، ود. إبراهيم السامرائي، مؤسسة دار الهجرة، ط / ٢، ١٤٠٩ هـ.

٢٨- غريب الحديث لابن قتيبة : ابن قتيبة ((ت ٢٧٦هـ)) تحـ : د. عبد الله الجبوري، مطبعة العاني – بغداد، ط / ١، ١٣٩٧هـ.
٢٩- غريب الحديث للحربي: إبراهيم بن إسحاق الحربي ((ت ٢٨٥هـ)) تحـ : د. سليمان العايد، جامعة أم القرى – مكة المكرمة، ط / ١، ١٤٠٥هـ.
٣٠- غريب الحديث للخطابي : حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي ((ت ٣٨٨هـ)) تحـ : عبد الكريم إبراهيم العزباوي، جامعة أم القرى – مكة المكرمة ١٤٠٢هـ.
٣١- الفروق اللغوية في العربية : علي كاظم مشري، رسالة دكتوراه، كلية الآداب – جامعة بغداد، ١٤١١هـ – ١٩٩٠م.
٣٢- في أصول اللغة، مجموعة القرارات الخاصة بمجمع اللغة العربية بالقاهرة، مطبعة الهيأة العامة لشؤون المطابع الأميرية بالقاهرة، ١٣٨٨هـ إلى ١٤٢٤هـ.
٣٣- في أصول النحو : سعيد الأفغاني، دار الفكر – دمشق.
٣٤- القاموس المحيط : مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي ((ت ٨١٧هـ))، دار الجيل – بيروت.
٣٥- الكتاب : سيبويه عمرو بن عثمان بن قنبر ((ت ١٨٠ هـ))، المطبعة الأميرية ببولاق مصر المحمية ١٣١٧هـ.
٣٦- كتاب شرح أشعار الهذليين : صنعة أبي سعيدٍ الحسن بن الحسين السكري، تحقيق : عبد الستار أحمد فرَّاج، ومراجعة : محمود محمد شاكر، مكتبة دار العروبة – القاهرة.
٣٧- اللباب في علل البناء والإعراب : أبو البقاء العكبري ((ت ٦١٦هـ)) تحـ : غازي مختار طليمات، دار الفكر – دمشق، ط / ١، ١٩٩٥م.
٣٨- لسان العرب : محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي المصري ((ت ٧١١ هـ))، دار صادر – بيروت، ط / ١، ١٩٦٨م.
٣٩- مجمع البحرين : فخر الدين الطريحي ((ت ١٠٨٥هـ)) تحـ : أحمد الحسيني، مكتب نشر الثقافة الإسلامية، ط / ٢، ١٤٠٨هـ.

٤٠- المحيط في اللغة : الصاحب بن عباد (ت٣٨٥هـ) تحـ : محمد حسن آل ياسين، طبعة وزارة الثقافة والإعلام – الجمهورية العراقية ج/١٩٧٨،٢م، وج/٣، ١٩٨١م.
٤١- المخصَّص : علي بن إسماعيل النحوي اللغوي المعروف بابن سيده ((ت ٤٥٨هـ))، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط / ١، ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م.
٤٢- المزهر في علوم اللغة وأنواعها : جلال الدين السيوطي ((ت ٩١١ هـ)) تحـ : فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية – بيروت، ط / ١، ١٩٩٨م.
٤٣- المستقصى في أمثال العرب : الزمخشري ((ت ٥٣٨هـ))، دار الكتب العلمية – بيروت، ط/٢، ١٩٨٧م.
٤٤- مسند الشاميين : أبو القسم الطبراني ((ت٣٦٠هـ)) تحـ : عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط/٢، ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م.
٤٥- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي : أحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي ((ت ٧٧٠ هـ))، المكتبة العلمية – بيروت.
٤٦- معاني الأبنية في العربية : د. فاضل السامرائي، ساعدت جامعة بغداد على نشره، ط / ١، ١٤٠١هـ – ١٩٨١م.
٤٧- معاني القرآن وإعرابه : أبو إسحق الزجاج إبراهيم بن السَّري ((ت ٣١١ هـ))، تحـ : د. عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب – بيروت، ط / ١، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م.
٤٨- معجم البلدان : ياقوت بن عبد الله الحموي ((ت ٦٢٦هـ))، دار الفكر – بيروت.
٤٩- المعجم الكبير : الطبراني ((ت ٣٦٠ هـ)) تحـ : حمدي السلفي، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط / ٢.
٥٠- معجم لغة الفقهاء (عربي – إنكليزي) : محمد قلعجي، ود.حامد قنيبي، دار النفائس – بيروت، ط/٢، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م.
٥١- المغرب في ترتيب المعرب : أبو الفتح ناصر الدين بن المطرز ((ت ٦١٠ هـ))، تحـ : محمود فاخوري و عبد الحميد مختار، مكتبة أسامة بن زيد – حلب، ط / ١، ١٩٧٩م.

٥٢- مقاييس اللغة : أحمد بن فارس ((ت ٣٩٥ هـ))، وضع حواشيه : إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية – بيروت، ط / ١، ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩ م.
٥٣- المنصف شرح التصريف : ابن جني ((ت٣٩٢هـ)) تحـ : إبراهيم مصطفى، وعبد الله أمين، مطبعة مصطفى البابي الحلبي – القاهرة، ط/١، ١٣٧٣هـ – ١٩٥٤م.
٥٤- النهاية في غريب الحديث والأثر : أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري ((ت ٦٠٦ هـ)) تحـ : طاهر أحمد الزاوي – محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية – بيروت ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.